تقويم مشروعات التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر

Evaluating the projects of career guidance in industrial secondary educationeducation in Egypt

إعداد

مها عبدالله أبو بكر عبد الشفيع

Maha Abdullah Abubakr Abdulshafia

ماجستير الإدارة التربوية وسياسات التعليم- كلية التربية – جامعة الفيوم

استلام البحث : ٢٢ / ٢ /٢٠٢١ قبول النشر: ٦ / ٣ / ٢٠٢١

عبد الشفيع ، مها عبدالله أبو بكر (٢٠٢١). تقويم مشروعات التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر. مج٥، ع٢١، ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ص ص ٥٧- ٨٨.

تقويم مشروعات التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر

المستخلص:

هدفت الورقة البحثية الحالية إلي : تقويم مشروعات التوجيه المهني بالتعليم الصناعي في مصر ، إبراز اهم نقاط القوة في محاولة لاستثمارها وتعظيمها ، الوقوف على نقاط الضعف في محاولة لتشخيصها وتوضيح أسبابها واقتراح سبل التغلب عليها ، وإستخدمت المنهج الوصفي ، وتناولت الورقة البحثية تقويم مشروعات التوجيه المهني بالتعليم الصناعي في مصر وعلي رأسها مشروع دعم التشغيل الالماني EPP وبعد التعرض لنقاط القوة والوقوف علي نقاط الضعف لدي المشروع توصلت الورقة البحثية لبعض المقترحات التي من دورها إبراز نقاط القوة والاستفادة منها ورصد نقاط الضعف والتغلب عليها و من أهم هذة المقترحات :

١. تأسيس نظام توجيه وإعادة توجيه، بين القطاعات المعنية المختلفة، يكون متكاملا ومتماسكًا ومكملًا لما هو موجود، ومستمرا.
٢. ضرورة استحداث كادر لميسري التوجيه المهني بجانب الكادر الإداري وينبغي أن تقوم الجامعات باتخاذ خطوات لبناء مثل هذا الكادر، وهذا سيتطلب المساعدة الفنية والمالية.
٣. الرجوع إلى المقترحات المقدمة بخصوص تقنين أوضاع الميسرين وإدراج الجلسات بالخطة الدراسية (ضمن النصاب، فوق النصاب، بأجر)
٤. تأسيس نظام موثوق لجمع ومعالجة ونشر المعلومات حول المسيرة المهنية، والمهن وعالم العمل.
٥. تخصيص ميزانية مناسبة من قبل وزارة التربية والتعليم لبرامج وأنشطة التوجيه والإرشاد المهني المقدمة بالمدارس.
٦. زيادة المشاركة المجتمعية في تيسير سبل التعاون بين المعلمين و الميسرين وأولياء أمور الطلاب

الكلمات المفتاحية : التوجيه المهني - مشروعات التوجية المهني

Abstract:

The current research paper aimed at: evaluating career guidance projects in industrial education in Egypt, highlighting the most important strengths in an attempt to invest and maximize them, identifying weaknesses in an attempt to diagnose them to clarify their causes and suggest ways to overcome them. The research paper used the descriptive approach, and dealt with evaluating career guidance projects in industrial education sector in Egypt, especially the

German Employment Support Project (EPP), and after exposure to the strengths and weaknesses of the project, the research paper reached some recommendations whose role is to highlight the strengths and benefit from them, monitor the weaknesses and overcome them. Among the most important of these recommendations :

1. Establishing a system of guidance and redirection between the various concerned sectors, that is integrated, coherent and complementary to what exists, and is continuous.

2. The necessity of creating a cadre of career guidance facilitators alongside the administrative cadre, and universities should take steps to build such a cadre, and this will require technical and financial assistance.

3. Referring to the recommendations proposed regarding the legalization of the status of facilitators and the inclusion of sessions in the study plan (within the quorum, above the quorum, paid)

4. Establishing a reliable system for collecting, processing and disseminating information about career path, occupations and the world of work.

5. Allocating an appropriate budget by the Ministry of Education for the programs and activities of vocational guidance provided in schools.

6. Increasing community participation in facilitating cooperation among teachers, facilitators and parents of students.

key words : Career guidance - Career guidance projects

المقدمة:

يُعد المفهوم العالمي الجديد حول التوجيه المهني هو: " مساعدة الأفراد بدون تمييز وفي أية مرحلة عمرية على إدارة مستقبلهم المهني خلال مراحل الحياة، وأن يتولوا إدارة حياتهم"؛ فهو بمثابة الخطوط الاسترشادية لاستراتيجية تطوير خدمات التوجيه المهني في مصر، من خلال المقترح الاستراتيجي الذي تم تطويره بواسطة فريق العمل الوطني حيث كان من الضروري احتواء المنظومة المصرية للتعليم الفني على خدمات التوجيه المهني لمسيرة الحياة العملية، وقد ظهرت الجهود جلية فى إدخال التوجيه المهني بمفهومه الحديث في مصر خلال الأعوام من (٢٠٠٦ -٢٠١٠)، إذ تم تكوين فريق عمل وطني بمساندة من مؤسسة التدريب الأوربية (ETF) لإدخال خدمات "التوجيه المهني لمسيرة الحياة العملية " في مصر وقد توصل فريق العمل الوطني في العام (٢٠١٠) إلى مسودة لمقترح سياسات إدخال التوجيه المهني إلى مصر، وقد أفاد هذا المقترح بضرورة تقديم خدمات التوجيه المهني من خلال النظام التعليمي وفي مراحل مختلفة منها مرحلة الانتقال من المدرسة إلى العمل[جمهورية مصر العربية ، التقرير وطنى (٢٠١٠)].

ثم حدثت تطورات أخرى عام ٢٠١٤،كان أهمها : صدور القرار الوزاري رقم (٢٨٣) لسنة ٢٠١٤، بإنشاء وحدة مركزية تابعة لرئيس قطاع التعليم الفني بالوزارة ، ووحدات فرعية بالمحافظات تابعة لمدير عام التعليم الفني باسم" وحدة تيسير الانتقال إلى سوق العمل".[قرار وزارى رقم ٢٨٣ لسنة ٢٠١٤] وفي فبراير ٢٠١٦ : قام مشروع دعم التشغيل (EPP) بوضع خطة للتوسع في تقديم برنامج التوجيه المهني لطلاب التعليم الفني بمشاركة قيادات التعليم الفني وبالتعاون مع جميع شركاء التنمية من الجهات المانحة في نشر هذا البرنامج وتقديمه بجميع مدارس مصر ، مما عزز من وجود اتفاق بين مشروع دعم التشغيل(EPP) الذي ينفذه التعاون الدولي الألماني (GIZ)، وبرنامج دعم إصلاح التعليم الفني والتدريب "المرحلة الثانية"(TVET2) الممول من الاتحاد الأوربي(EU)، و مشروع تطوير القوى العاملة و تعزيز المهارات (WISE) ،الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)بشأن توحيد استخدام برنامج التوجيه المهني لطلاب التعليم الفني [GIZ,Career Guidance Policy and Practice(2018)] ، ما أدى إلى تقديم خدمات التوجيه المهني لطلاب التعليم الفني في عدد كبير من مدارس التعليم الفني على مستوى محافظات الجمهورية .

وفي هذا الصدد تفيد الخبرات العالمية بأن التوجيه المهني يعد بمثابة أداة فاعلة من شأنها أن تسهم في تحقيق عدد كبير من أهداف السياسة العامة للدول وخاصة فيما يتعلق بالتعليم والتوظيف والعدالة الاجتماعية، فالإنسان ليس مهيئا بطبعه لمهنة واحدة بعينها دون غيرها، فمن المحتمل أن نجد كثيرًا من الأفراد الناجحين في مهنتهم الحالية ينجحون أيضا في مهنة أخرى، إذا انتقلوا إليها، ومن هنا تأتي أهمية التوجيه المهني في مساعدة الأفراد على اختيار

المهنة التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم، أو الأفراد الراغبين في تغيير مهنتهم والدخول في مهنة جديدة.

والتوجيه المهني لا يعمل منفرداً في الساحة، بل من خلال منظومة تربوية مهنية وثقافية يشارك فيها الفرد والأسرة والمجتمع ويعمل بالأنماط التربوية والمهنية مثل التربية المهنية والتأهيل والتدريب المهني، وجميعها فعليا تصب في اتجاه واحد وهى تنمية الموارد البشرية ، ورافد سوق العمل بالعمالة المهنية المدربة ، والمساهمة في القضاء على البطالة وظاهرة التسرب من التعليم ، فالمجتمع المصري يواجه تحديات متنامية نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية ، حيث غدت المواطنة الموجهة بالعلم والتكنولوجيا من ضرورات حياة الإنسان المعاصر لتحسين نوعية الحياة وتحقيق التقدم الإنساني .

الهدف من الورقة البحثية :

تهدف الورقة البحثية الحالية الى :

١. تقديم إطار نظري مبسط عن التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي من حيث تعريفه وفلسفته وأهم أساليبه

٢. إلقاء الضوء على مشروع التوجيه المهني في التعليم الثانوي الصناعي بمصر من حيث التعريف به والجهات المشاركة فيه وأهم أهدافه وإنجازاته ودوره في تطوير التعليم الثانوي الصناعي في مصر

٣. تقويم مشروع التوجيه المهني في التعليم الثانوي الصناعي بمصر بإبراز أهم نقاط القوة في محاولة لاستثمارها وتعظيمها، الوقوف على نقاط الضعف في محاولة لتشخيصها وتوضيح أسبابها واقتراح سبل التغلب عليها

٤- التوصل لبعض المقترحات لتطوير التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر

المصطلحات:

تعريف مشروع التوجيه المهني اجرائيا ، هو مشروع دعم التشغيل(EPP) (EmploymentPromotion Project) الذي ينفذه التعاون الدولي الألماني (Deutsche Gesellschaft fur InternationaleZusammenarbeit) (GIZ) وهو أحد مشروعات الجهات المانحة. وهو المشروع الذي كانت بدايتة في العام٢٠١١،حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى في ديسمبر ٢٠١٥، وامتدت المرحلة الثانية من يناير ٢٠١٦ حتى يونيو ٢٠٢٠.

ويقصد بالجهات المانحة في هذه الورقة البحثية (Donors) شركاء التنمية من الهيئات والمؤسسات الدولية التي تقوم على تقديم خدمات التوجيه المهني بالتعليم الفني في مصر، من خلال دعمها لمكونات وحدة تيسير الانتقال لسوق العمل كممثل لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، والتي تتمثل في:

١. مشروع دعم التشغيل (EPP)(EmploymentPromotion Project) الذي ينفذه التعاون الدولي الألماني(GIZ) (Deutsche Gesellschaft fur InternationaleZusammenarbeit).

٢. مشروع تطوير القوى العاملة وتعزيز المهارات (WISE) (Workforce Improvement and Skill Enhancement)الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية(USAID)(United States Egency for International Development).

٣. برنامج دعم إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني " المرحلة الثانية" TVET2 (Support to the Technical and Vocational Education and Training Reform Programme (Phase ||) الممول من الإتحاد الاوربي(EU) (European Union).

منهج الورقة البحثية :

اعتمدت الورقة البحثية الحالية علي المنهج الوصفي The analytical descriptive approach لملاءمته لهذه الورقة البحثية حيث لا يقتصر هذا المنهج علي وصف الظاهرة وجمع البيانات فقط بل يمكن من خلاله استخلاص الدلالات المختلفة التي تنطوي عليها من خلال تطبيق آداة الدراسة علي جزء من الواقع واستخلاص النتائج التي تصدق علي المجتمع كله . محمد عبد الظاهر وآخرون (٢٠٠٠)

حدود الورقة البحثية :

تمثلت حدود الورقة البحثية فيما يلي :

الحدود الموضوعية :اقتصرت الورقة البحثية الحالية علي تقويم مشروع التوجيه المهني في التعليم الثانوي الصناعي بمصر وهو مشروع دعم التشغيل(EPP) الذي ينفذه التعاون الدولي الألماني (GIZ). ومن ثم لم تتطرق إلي التوجيه المهني بالتعليم الثانوي العام والأ ساسي .

الدراسات السابقة :

يمثل البحث العلمي سلسلة متصلة من جهود الباحثين ، فيستفيد كل باحث من جهود سابقيه في مجال بحثه، ويبدأ من حيث انتهى الآخرون ؛ لتحقيق التواصل في العلم والمعرفة كمًا وكيفًا وقد تم ترتيب الدراسات السابقة تصاعديا من الأقدم إلى الأحدث، وهي دراسات لها أهميتها وقيمتها، وقد استفادت منها الورقة البحثية الحالية في اطارها النظري لتقويم مشروعات التوجيه المهني بالتعليم الصناعي في مصر، وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين ، كما يلي:

أولًا : الدراسات العربية:

(١) دراسة : رشيدة السيد أحمدالطاهر، (٢٠١٠). هدفت الدراسة إلى : تصميم بنية مقترحة للتوجيه المهني بالتعليم الثانوي في مصر مع إبراز أهمية التوجيه المهني في تهيئة الشباب لسوق العمل ،وأهم المعلومات التي تقوم عليها برامج التوجيه المهني بمؤسسات التعليم والتدريب ،وأسس اختيار المرشدين المهنيين وكفايتهم المطلوبة ، وكانت أهم نتائجها إظهار دور برامج التوجيه والإرشاد المهني لتهيئة الشباب المصري لسوق العمل في مراحل إعدادهم كقوى عاملة ، وكذلك دوره في القضاء على البطالة ، كما هدفت هذه الدارسة إلى عرض الأسس النظرية للتوجيه المهني لتهيئة الشباب لسوق العمل من خلال تأسيس منظومة التوجيه المهني ، مع توضيح شكل هذه المنظومة وأهم أهدافها واختصاصاتها ومجالات عملها ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها : أهمية التوجيه المهني في تهيئة الشباب لسوق العمل ، فضلا عن غياب خدمته داخل المنظومة التعليمية ومراكز التدريب المهني في مصر ،وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها ضرورة استحداث كيان قومي للتوجيه المهني في مصر ووضعت الدراسة بنية مقترحة لهذا الكيان من حيث أهدافه وتبعيته واختصاصاته وتمويله وأهم أقسامه .

(٢) دراسة : ريهام محمود عبد العليم محمد ، (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى : تعرُّف المحددات الاجتماعية والاقتصادية للاختيار المهني ، من خلال دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة بنها واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل التطورات العالمية والمحلية التي شهدها المجتمع في كافة جوانبه الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المتمثلة في العولمة ومدى تأثير تلك التطورات على سوق العمل في المجتمع المصري ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أن السياسات الاقتصادية لها تأثير على الاختيار المهني لدى الطلاب، أن هناك مشكلات أمام الاختيار المهني منها المشكلات الذاتية والمشكلات المجتمعية ومشكلة ضعف تلبية التخصصات الدراسية بالجامعة لاحتياجات سوق العمل .

(٣) دراسة : صلاح الدين عبد العزيز غنيم ، (٢٠١٤).هدفت الدراسة إلى إدراك أهمية الإرشاد التربوي والمهني وبداية تطوره في بعض الدول المتقدمة وتعرُّف معوقات الإرشاد التربوي والمهني بمدارس التعليم الثانوي في مصر ، والوقوف على أهم سبل تطوير الإرشاد التربوي والمهني بمدراس التعليم الثانوي العام في مصر، اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمد الباحث على استبانة موجهة للقائمين على التعليم والمعنيين به في مراحل التعليم الثانوي العام سواء من القيادات التعليمية أو المدرسية أو المرشدين التعليميين ، وذلك لتحقيق الإرشاد التربوي والمهني بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر وأهم سبل تطويره ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:ضعف وجود

جهة مركزية محددة في الوزارة تتولى مسئولية وضع الأطر والنظم والبرامج المتكاملة الخاصة بعمليات الإرشاد التربوي والمهني ومتابعة تنفيذها وتقييمها في المدارس ، يمثل معضلة أخرى تؤكد ضعف وجود إرشاد حقيقي داخل المدارس ، ضعف حماس بعض المرشدين لعملهم نتيجة لتحملهم أعباء إدارية أخرى أو أعباء تدريسية ، ضعف تدريب المرشدين على كيفية القيام بعملهم بالإضافة إلى ضعف وجود برامج خاصة بذلك ، مما يجعلهم يقومون بعملهم بشكل شخصي واجتهادي.

(٤) **دراسة : خديجة عبد العزيز ، (٢٠١٥).** هدفت الدراسة إلى : تعرُّف أدوار التعليم الثانوي العام والمشكلات المعاصرة التي تواجهه وتعرُّف مفهوم المهنة ومقوماتها ومعاييرها وأخلاقياتها وتعرُّف مفهوم الاختيار المهني لدى الطلاب وموقعه في السلم التعليمي وتعرُّف أهمية الاختيار المهني لطلاب التعليم الثانوي العام والدور الذي يمكن أن يقوم به طلاب التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه واختيار مستقبلهم المهني، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ،

توصلت الدراسة إلى عديد من النتائج منها :أن هناك دورا مأمولا للتعليم الثانوي العام يجب أن يقوم به في توجيه طلابه نحو اختيار مهنة المستقبل، وجود قصور وضعف شديد في قيام التعليم الثانوي العام بهذا الدور، ووجود فجوة كبيرة بين الدور المأمول والواقع الفعلي للمدرسة مما يترتب عليه العديد من المشكلات التي تواجه الطلاب في المستقبل .

(٥) دراسة :عبير أحمد محمد علي ، (٢٠١٩). هدفت الدراسة إلي تفعيل دور الجهات المانحة في تهيئة طلاب التعليم الثانوي الصناعي لسوق العمل على ضوء مدخل إدارة المشروعات، وذلك من خلال التعريف بالإطار الفكرى لمدخل إدارة المشروعات، ثم تحديد مدى ملاءمة خريجي التعليم الثانوي الصناعي لسوق العمل، وتحليل الدور الذي تقوم به كلٌ من الجهات المانحة ووحدات تيسير الانتقال لسوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات من أجل تهيئة الطلاب لسوق العمل، وكذلك تعرف واقع هذا الدور من وجهة نظر عينة الدراسة الميدانية، ثم طرح بعض المقترحات لتفعيل هذا الدور، ووضع آليات لتنفيذها ، وقداستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي . و توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: ضعف ملاءمة خريجي التعليم الثانوي الصناعي في مصر لسوق العمل وضعف دور كلٍ من الجهات المانحة ووحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي في مصر، حيث يوافق أفراد عينة الدراسة الميدانية بدرجة منخفضة على تحقُّق هذه الأدوار، بينما يوافقون بدرجة مرتفعة على وجود معوقات تحول دون تحقيقها، كذلك لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة الميدانية نحو أبعاد الاستبانة حول دور الجهات المانحة في تهيئة طلاب التعليم الثانوي الصناعي لسوق العمل بين الجهات الثلاث المانحة.

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

(١) دراسة:Hippach – Schneider,U.,etal ،(٢٠٠٧). وقد أشارت هذه الدراسة إلى أن هناك العديد من الجهات التي تشترك في التوجيه المهني لطلاب المدارس المهنيةBerufschule في ألمانيا لمساعدتهم في اختيار المدارس المهنية التي تناسبهم ، ومساعدتهم كذلك في الانتقال الرشيد من المدارس إلى التدريب أو العمل أو التعليم العالي المناسب لهم ، وتشمل هذه الجهات مايلي (المدرسة ، المؤسسة الاتحادية للعمل ، مكاتب العمل ، مراكز المعلومات المهنية ، الأسرة) ، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن دمج خدمات التوجيه المهني في المجتمع يساعد طلاب هذه المرحلة بتوفير المعلومات عن سوق العمل والمشكلات التي تواجهه والتغيرات الحادثة فيه والمهن التي توجد به وكيفية الحصول على هذه المهن ، ومبادىء وأسس النظام الاقتصادي في ألمانيا وغيرها من الموضوعات التي تسهم في تكوين خلفية قوية لدى الطلاب عن عالم المهن .

(٢) دراسة:. Sultana, R. G. & Watts, A. G ،(٢٠٠٨). وقدأشارت الدراسة إلى أهمية التوجيه المهني في كل أنواع التعليم ومراحله ، وقامت بمراجعة وتحليل خدمات التوجيه المهني في عشرة من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من بينها مصر ، وأوضحت أن هذه الخدمات وشكلها ومستواها يرتبط إلى حد كبير بالمستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي للدولة ، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات للتنمية المستقبلية لخدمات التوجيه المهني في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .

(٣)دراسة:AlmonShumbaMatsidisoNaong،(٢٠١٢). هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على الاختيار الوظيفي والتطلعات بين طلاب جنوب أفريقيا . استخدم الباحث طريقة المسح في شكل استبانة منظمة في هذه الدراسة من أجل إظهارالعوامل التي تؤثر على الاختيار الوظيفي والتطلعات بين طلاب جنوب أفريقيا ، وتم استخدام استبانة للطموحات المهنية في هذه الدراسة لاستكشاف العوامل التي تؤثر على اختيار الطلاب وتطلعاتهم الوظيفية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسرة وقدرات المتعلم تساعد على تحديد خياره الوظيفي المفضل ،كذلك المعلمين من العوامل الهامة التي تؤثر على الاختيار الوظيفي للمتعلمين ، وبالإضافة إلى ذلك ، فإن دعم المعلمين للمتعلمين يلعب دروًا هامًا في الاختيار الوظيفي وتطلعات الطلاب .

(4) دراسة: Kentli.FulyaDamla ،(٢٠١٤). هدفت الدراسة إلى تعرُّف الطموح المهني لطلاب الصف الخامس الابتدائي والعوامل المؤثرة على هذاالطموح ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها :أن الهندسة والطب والتدريس هي أكثر ثلاث مهن يتطلع إليها الطلاب، يتطلع الأولاد إلى المهن الذكورية التقليدية وتتطلع الفتيات إلى المهن الأنثوية التقليدية ، أن أكثر العوامل التي تؤثر على الطموح المهني للطلاب هي الأباء يليها المقررات

الأكاديمية المفضلة والبيئة الاجتماعية وكانت أنشطة التوجيه المهني أقل عامل مؤثر وهذا يدل على ضعف فاعلية أنشطة التوجيه المهني.

(٥) دراسة:Brouzos, Andreas, Vassilopoulos, Stephanos ، (٢٠١٥).

هدفت الدراسة إلى دراسةالاحتياجات الإرشادية لعينة من طلاب المرحلة الثانوية في اليونان، دراسة مدى تأثير العمر والجنس والآداء الأكاديمي على هذه الاحتياجات الإرشادية المتصورة ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها :أسفرت نتائج تحليل العامل الاستكشافي عن خمسة عوامل هي : مهارات التعلم ، التوجيه المهني ، العلاقات الشخصية واحتياجات التطوير الذاتي ، علاوة على ذلك ، فقد كانت آثار العمر والجنس والآداء الأكاديمي على العوامل الخمسة ملحوظه مما يشير إلى أن هذه المتغيرات كانت محددات للاحتياجات الإرشادية التي أقرها الطلاب بأنفسهم ، تم مناقشة الآثار المترتبة على هذه النتائج وتنمية برامج الإرشاد المدرسي الفعالة.

تعليق عام على الدراسات السابقة :

من حيث أوجه الشبه والاختلاف و الإستفادة :

(أ) أوجه الشبه :

تشابهت الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية مع الورقة البحثية الحالية من حيث : تعرُّف ماهية التوجيه المهني، وأهميته ، وأهدافه ، ودوره في تيسير انتقال الطلاب لسوق العمل ، وإعداد الخريج الملائم لسوق العمل ، والمعوقات التي تعوق تطبيقه ، وكيفية مواجهتها ، كما استفادت الورقة البحثية الحالية من كيفية إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتى ، وتطوير قدراتهم واكتشاف ميولهم ، واستعداداتهم المهنية وتوجيههم بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل من خلال تفعيل دور التوجيه المهني لسد الفجوة بين مخرجات التعليم وسوق العمل.

(ب) أوجه الاختلاف:

تناولتالورقة البحثية الحالية مشروعات التوجيه المهني المقدمة بالفعل في مدارس التعليم الصناعي في مصر ، وأهم المعوقات التى تحول دون تطبيقه ، وتعرضت كذلك لنقاط القوة ونقاط الضعف لهذة المشروعات ، ومحاولة تقويمأدوارتلك المشروعات في تقديم خدمات التوجيه المهني ، تمهيدا لتأسيس منظومة للتوجيه المهني بالتعليم الصناعي في مصر.

(ج) اوجه الإستفادة:

لقد استفادت الورقة البحثية الحالية من هذه الدراسات جميعها، و تناولت منها موضوعين هما الأقرب لموضوع الدراسة الحالية وهما : " بنية مقترحة لآلية التوجيه المهني في مصر" و "تفعيل دورالجهات المانحة في تهيئة طلاب التعليم الثانوي الصناعي لسوق العمل على ضوء مدخل إدارة المشروعات" وقد أستفادت الورقة البحثية الحالية من هاتين الدراستين أكثر مما سواهما.

كما تعرضت بعض الدراسات لنماذج من أنظمة التوجيه والإرشاد المهني في بعض الدول التي لها الريادة في هذا الشأن ، والتي استفادت منها الورقة البحثية الحالية في تطوير خدمات وبرامج التوجيه المهني في مدارس التعليم الثانوي الصناعي في مصر بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع المصري وسوق العمل المصرية.

أهم محاور الورقة البحثية الحالية :

تمثلت هذه المحاور فيما يلي:

١. الأسس النظرية للتوجيه المهني
٢. أهم مشروعات التوجيه المهني في مصر
٣. تقويم المشروع
٤. مقترحات لتطوير التوجيه المهني في مصر

أولا الأسس النظرية للتوجيه المهني :

- **تعريف التوجيه المهني**

تعددت التعريفات التي ذكرت لمفهوم التوجيه المهني ، منها تعريفه على أنه: عملية معاونة الأفراد في اختيار المهنة المناسبة وتدريبهم ، أو إعادة تدريبهم على ضوء الفرص الموجودة أو المتوقعة للعمل شوقي السيدالشريفي(٢٠٠٠)، وهو ايضاً إعطاء الطلاب المعلومات التي تساعدهم على اختيار نوع التعليم الذي يناسبهم ، ويتم ذلك عند التخرج أو أثناء الدراسةحسن،زينب (٢٠٠٣)، ويقصد به: المساعدة الفردية أو الجماعية التي يقدمها الموجه المهني للفرد الذي يحتاج لها ، حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطنًا منتجًا وناجحًا ومنجزًا وقادرًا على تحقيق ذاته في الميادين الدراسية والمهنية وغيرها بحيث يشعر بالسعادة والرضاجودت،سعيد (٢٠١٤).

وقد عرفت الجمعية القومية للتوجيه المهني بأمريكا (Vocational Guidance Association National) التوجيه المهني بأنه: تقديم المعلومات والخبرة التي تتعلق باختيار المهنة والإعداد لها والالتحاق بها ، والتقدم فيهاسيف بن سالم(٢٠١١).

كماعرف (Blake , Hanlay) التوجيه المهني على أنه " سلسلة مرتبة من النشاطات المتعلقه بمستقبل الأفراد ، وانتباه محدد يعطى للاختيارات والقرارات التي تحدد مستقبل التعليم والتدريب والتوظيف للأفراد(1995), Blake , D, &Hanlay ,V .

وكذلك عرف Hillsالتوجيه المهني بأنة " التوجيه الذي يعنى بمحاولة موافقة وملاءمة الفرد بالعمل والوظيفة المناسبة"(1982), Hills , P , J .

في حين عرفت رشيدة الطاهر(٢٠١٧) التوجيه المهني بأنه: مجموعة الخدمات المقدمة لمساعدة الطلاب في اختيار مجال مهني يتوافق مع قدراتهم و ميولهم ويهيؤهم للوصول لدرجة نجاح مشبعة يحققون بها ذواتهم، بينما يقصد بنظم التوجيه والإرشاد المهني بأنه " الآليات والخدمات والوسائل والبرامج التي يمكن من خلالها مساعدة الشباب في فهم ذواتهم

وفهم مجتمع العمل والعوامل المؤثرة فيه والوعي بما يمكن أن يفعلوه في وقت فراغهم وفهم العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار عند التخطيط المهني. "رشيدة الطاهر (٢٠١٧)".

ويكون بذلك قد حدد هذا المفهوم لنظم التوجيه المهني الآليات والوسائل والأنشطة اللازمة لتفعيل خدمات التوجيه المهني والأدوات المعينة للوصول لأهداف العملية الإرشادية .

كماعرفا كلاً من عماد حلمي ، ميشائيلاهين (٢٠١٩): التوجيه المهني على أنه " تمكين الفرد من اتخاذ قرارات بشأن مسيرة حياته المهنية /العملية بناءً على معلومات متعلقةبإدراك الذات ، إدراك الفرص، إدارة الانتقال"مشروعدعمالتشغيل(٢٠١٩)والذي يمثل التعريف المطبق من خلال البرنامج المتبع في مدارس التعليم الفني.

- **أهمية التوجيه المهني**

يقدم التوجيه المهني الدعم الكافي للفرد من خلال إخصائيين مهنيين لمساعدته في الاختيار السليم لمهنة المستقبل ، وكذلك اتخاذ قرارات مهمة تتعلق بالحياة الشخصية والعملية وتؤثر على الحياة المهنية، ومن دواعي الاهتمام بالتوجيه المهني مايلي :

أ.التغيرات التي طرأت على دور الأسرة وكذلك ظهور التخصصات الحديثة سواء في الدراسة أو سوق العمل ، ومراحل الانتقال الحرجة في حياة الفرد.

ب. قلة توفر المعلومات عن المهن أوما يسمى بمعلومات سوق العمل.

ج. نظام الخصخصة واستبدال العامل بالأجهزة التكنولوجية الحديثة .

د. مساعدة الفرد في اتخاذ قرارات مهنية سليمة .

و. تتضح أهمية التوجيه المهني من خلال النقاط التالية : على أحمد سيد مصطفى، فتحي حسن سند (٢٠١٤)

- التوجيه المهني وسيلة لتمكين الطلاب للعمل.
- التوجيه المهني يشجع الطلاب على اتخاذ القرارات المهنية وفقا لمصالحهم وقدراتهم و توجهاتهم.
- التوجيه المهني يعزز التطور الوظيفي للطلاب والذي يعد أفضل وسيلة لهم من خلال السعي لتحقيق أهدافهم المهنية والشخصية.
- التوجيه المهني يساعد الطلاب على التكيف مع الانتقال من المدرسة إلى العمل، وعلى المدى الطويل يعدهم للتعلم مدى الحياة.
- التوجيه المهني يلبي الاحتياجات الإنمائية للطلاب في مراحل مختلفة من مراحل نموهم.
- ينبغي توفير التوجيه المهني لجميع الطلاب، بغض النظر عن توجهاتهم وقدراتهم.

كما تبدو أهمية التوجيه المهني من: العناية الفائقة التي توليها له الدول المتقدمه والأجهزة العالمية المتخصّصة في مجال الاقتصاد وإعداد الموارد البشرية. ففي السنوات الأخيرة نلاحظ اهتمامًا متزايدًا بهذا الموضوع الذي خُصصت له دراسات من قبل هياكل كبرى

ومنظمات مثل البنك العالمي، والوكالة الأوربية للتدريب المهنيETF ، ومجموعة البلدان المنتمية لمنظمة التنمية والتعاون الدولي التي تعرف بـ EOCD.

ويستخلص من جملة التقارير المنجزة عن طريق هذه المنظّمات ما يلي : إبراهيم التومي (٢٠٠٩)، خبراءالمجموعة العربية للتدريب والنشر (٢٠١٨)

- يلعب التوجيه المهني دورا رئيسًا في تحقيق أهداف التعّلم مدى الحياة والاندماج الاجتماعي وتحسين جدوى ومردوديّة سوق العمل والتنميّة الاقتصادية.
- يساعد على دعم التشغيلية وتحسين مردود منظومة التربية والتدريب .
- -يساعد على تحسين استغلال آليات التشغيل والإدماج المهني.
- تحقيق أكبر قدر ممكن من التوازن بين احتياجات الأفراد واحتياجات سوق العمل .

وقد ظهر دور التوجيه المهني في سد ثغرة أو فجوة ضعف الترابط بين نظم التعليم و خطط التنمية لسد احتياجات سوق العمل بما يناسبه من موارد بشرية مؤهلة ومنتجه لتجد المجال أمامها للإبداع و الارتقاء، وهو ما يتم تداركه من خلال التوجيه المهني الذي تزايد الاهتمام به مع الاهتمام بموضوع توظيف التعليم كقناة إنتاجية وتنموية، حيث يلاحظ أن تقويم التعليم أصبح يعتمد وبشكل أساسي على ملاءمة أهدافه بمتطلبات التنمية الشاملة .

وبالتالي فإن المحرك في العملية التنموية هو الكادر البشري، وتنميته تتم من خلال الزج به في المجالات الإنتاجية بشكل فعال، ويعد التوجيه المهني طريقة إيجابية وفعالة للربط بين النظام التربوي وعالم العمل وبين المدرسة والمجتمع، وبذلك تكون الحاجة إلى التوجيه المهني حاجة فردية واجتماعية معًا ، وتبدو أهميته على مستوى الفرد والمجتمع ، و على مستوى القطاع الخاص وسوق العمل في الفوائد التالية:فاطمةبنت راشدالكلبانية، (مارس، ٢٠٠٨)،جودت عزت عبدالهادي، سعيد حسني العزة(٢٠١٤): عدنان إبراهيم الأحمد(٢٠٠٠)

أ . على مستوى الفرد:

- يساعده على اكتشاف استعداداته وتعرُّف ميوله واتجاهاته وقدراته وسماته وحاجاته وإمكاناته وظروفه و جوانب القوة والضعف لديه مما يزيد من فهمه لذاته.
- يمده بالمعلومات الصحيحة والكافية عن المهن وفرص العمل المتاحة في بيئته، وما تتطلبه هذه المهن من استعدادات ومعارف ومهارات وخبرات واتجاهات.
- يساعده في تعرُّف مختلف أنواع التعليم والتخصصات الدراسية واختيار ما يناسبه.
- يساعد الفرد على الدخول إلى العمل الذي اختاره وإعداد نفسه له، والتغلب على عقبات وإجراءات الدخول إلى هذا العمل والتكيف فيه.
- يساعد الفرد على الوعي بالذات واكتشاف عالم العمل واتخاذ القرار السديد والناضج .
- ارتفاع نسب النجاح والتقدم والتفوق في مجالات الدراسة والعمل ومن ثم تقليل الفشل الدراسي وما يترتب عليه من انخفاض معدلات الهدر والفاقد التربوي .

- شعور الفرد بالسعادة والرضا عن دراسته ومهنته ، ولا شك أن هذا الشعور ينعكس على حياته العملية والأسرية والاجتماعية والنفسية .

ب .على مستوى المجتمع

- يساعده على تحقيق القبول المتزايد في مختلف أنواع التعليم والتخصصات.
- يربط توسعات التعليم بخطط التنمية واحتياجاتها.
- يساعد على مواجهة الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم.
- يساعد على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في مجال التعليم والتدريب.
- يساعد على إعادة توزيع العاملين الفائضين عن حاجة العمل على أعمال أخرى منتجة وإعادة تأهيلهم.
- يساعد المعاهد والكليات الحكومية والخاصة مستقبلًا على فتح تخصصات جديدة من واقع معرفتها بميول بطلاب واحتياجاتهم .
- يقضى على ظاهرة رغبة ولى الأمر أن يتخذ ابنه نفس مساره المهني .
- تحقيق التوازن بين احتياجات الأفراد واحتياجات سوق العمل بدورمحمود(٢٠١٧) .

ج . على مستوى القطاع الخاص وسوق العمل

تظهر أهمية التوجيه المهني وبصورة واضحة في القضاء على مشكلات سوق العمل مثل: **مشكلة دوران العمالة الوظيفي،** فعندما يوضع الطالب في دراسة لا تناسبه أو في مهنة لا تتفق مع استعداداته فإنه يميل إلى تغيير هذه المهنة ويظل يتنقل من مهنة إلى أخرى ، ويترك كل واحدة منها قبل أن يتقن المهارات المطلوبة لآدائها، وهذا مايطلق عليه " **دوران العمالة الوظيفي** " ولهذه الظاهرة أضرار كبيرة على كل من العامل وجهة العمل على حد سواء ، فالوصول إلى المعرفة عامل مهم في صنع القرار الوظيفي، وذلك بخلاف ما لديهم من معلومات قليلة عن أوضاع سوق العمل ومتطلبات المهن المختلفة، مما يؤثر على قرارتهم عند الحكم على الوظائف في الحرف اليدوية والصناعات Joachim P. Hasebrook1(١٩٩٧)

وعلى مستوى عمليات التوجيه المهني التي تتم داخل المدارس فإن هناك فئات عديدة مستفيدة من تقديم خدمات التوجيه المهني، هي : محمد،موسى (٢٠٠٠)، Dana Balas-Timar, et al(2015)

- **الطلاب**

- يساعد الطلاب على تحسين آدائهم الأكاديمي و النجاح في المدرسة، وينمي معرفتهم بالخيارات المهنية المتاحة لهم.
- يطور مهارات الطلاب الخاصة باتخاذ القرارات وحل المشكلات .
- يساعد الطلاب على فهم الذات والتفاعل الإيجابى مع الآخرين.
- يساعد الطلاب على توسيع المعرفة لديهم حول عالمنا المتغير باستمرار.

- **الوالدين**

- يدعم الوالدين في ما يتعلق بالتطور التربوي لأبنائهم.

- يزيد من فرص تفاعل الوالدين مع المدرسة.

▪ **المعلمون**

- يشجع المعلمين على إقامة علاقات العمل الإيجابية ودعمها بينهم.
- يعزز من دور المرشد باعتباره مصدرا للمعلومات يمكن للمعلمين اللجوء له.

▪ **الإداريون:**

- يزود الإداريين ببناء برنامج للتوجيه والإرشاد المهني ذي محتوى محدد.
- يزود الإداريين بأسس تقييم برنامج الإرشاد والتوجيه.
- يساعد الإداريين على تعزيز صورة عملية التوجيه والإرشاد في المجتمع.

▪ **علاقة المدرسة بالبيئة المحيطة**

يمثل التوجيه المهني عاملًا مؤثرًا في علاقة المدرسة بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية المحيطة ، ويتبوأ مكانا لا يقل خطورة في حياة الفرد المتعلم ، فهو عون للطالب في رسم الملامح الكبرى لمستقبله المهني بشكل خاص وفي حياته بشكل عام صلاحالدينغنيم (٢٠٠٩) .

▪ **المجالس التربوية المحلية و الرأي العام في المجتمع**

- يعطي المجالس التربوية ضمانات عن توفير برنامج للإرشاد والتوجيه المهني يلبي حاجات جميع الطلاب في المدرسة.
- يزود الرأي العام في المجتمع بقاعدة من المعلومات المتعلقة بالجانب التربوي للتوجيه المهني.

▪ **قطاع الصناعة والتجارة والأعمال**

- يزود القوة العاملة المستقبلية بقطاع الصناعة والتجارة والأعمال بمهارات اتخاذ القرار والمهارات الأخرى اللازمة للأفراد قبل التحاقهم بالعمل الأمر الذي يزيد من نضج العاملين في هذه القطاعات.
- يزيد من فرص التعاون بين المرشدين ورجال الأعمال والعاملين في مجال الصناعة والتجارة والنقابات المهنية.
- يزيد من فرص المشاركة الفعالة لرجال الأعمال والعاملين في التجارة وأعضاء النقابات المهنية في البرنامج التربوي المدرسي ككل.

▪ **المرشدون**

- يزود المرشدين في تحديد واضح لدورهم المهني.
- يوفر الفرصة للمرشدين للوصول بخدمتهم لجميع الطلاب.
- يسهم في ربط المدارس مع الخدمات المتخصصة التي تقدمها الجهات والهيئات المجتمعية في المجتمع المحلي للمدرسة.

• **وسائل التوجيه المهني**

لتحقيق الهدف من خدمات التوجيه المهني يتم استخدام العديد من الطرق والاستراتيجيات والوسائل والتي من أهمها:صلاحالدين غنيم (٢٠٠٩) .

١. **الإرشاد الفردي:** يعبر الإرشاد الفردي عن العلاقة الفردية أو الخاصة أو الشخصية بين المرشد والطالب ، والتي تعتمد على الاتصال المنتظم بالطلاب على الأقل كل عام دراسي لمساعدتهم في الربط بين ما يتعلمونه داخل المدرسة وما يحدث في المجتمع، والمقابلات بين المرشدين والطلاب يغلب عليها طابع التعاون وكل طالب يلقي رعاية فردية وتشجيع إيجاب ، ويتم في هذه اللقاءات مراجعة التقارير التي تكتب عن الطلاب ،وممارسة أنشطة استكشاف المهنة ، ومناقشة تطور الخطط التعليمية السنوية.

٢. **الإرشاد في مجموعات صغيرة (الإرشاد الجماعي) :** حيث يعمل المرشد مع طالبين أو أكثر(لايزيد عدد المجموعة عن ٨ أعضاء)، ومناقشات المجموعة تكون قائمة على:(أنشطة التعلم المنظم–المقررات الدراسية المعتمدة- الخطط التعليمية السنوية لكل طالب)، مع وصف لكيفية تنفيذ كل عنصر ، وطرائق التوصيل من خلال الإجابة على تساؤلات(من – ولمن – ومتى ؟)، واستراتيجيات التقويم والأساليب التي يمكن من خلالها إخبار أولياء الأمور عن مدى تقدم أبنائهم والصعوبات التي يواجهونها.

٣. **الإرشاد المباشر:** يتلخص منهج وليامسون في الإرشاد المباشر في الخطوات التسلسلية الست التاليةمنذر عبدالحميد (٢٠٠٨)

- **التحليل Analysis:** جمع المعلومات عن الفرد أو العميل من كل المصادر
- **التركيب Synthesis:** تلخيص البيانات والمعلومات عن العميل وتنظيمها بحيث تبين مشكلته ومصادر قوته.
- **التشخيص Diagnosis:** تشخيص المشكلة أو المشكلات المهنية لدى العميل (ليس لديه خيار، لديه خيار ولكنه غير متأكد، لديه خيار ولكنه خاطئ، تناقض بين الميول والاستعدادات أو القدرات).
- **التنبؤPrognosis:** بمدى نجاح الفرد في تحقيق الأهداف التي وضعها (إذا كان لديه أهداف).
- **الإرشادCounseling:** أو تقديم الاستشارة عندما يتبين للمرشد أن الفرد لم يوفق في اختيار مهنة أو تخصص مناسب (أي في وضع الأهداف) .
- **المتابعة أو التتبع Follow-up:** لتحديد ما إذا كان الحل الذي اقترح من خلال عملية الإرشاد حل جيد قابل للتطبيق.

وإذا تبين أن الحل غير جيد فإن كل الخطوات السابقة يجب أن تعاد من جديد، أي أن تعاد عملية الإرشاد المهني من بدايتها لتحديد المشكلة المهنية لدى الفرد.

٤ . **الإرشاد غير المباشر**

ويشتمل على ثلاث خطوات رئيسة هي :سامىمحمد (٢٠١٥)

- تقبل مايقوله العميل وما يعبر به عن مشكلاته دون إصدار أحكام معينة عليه.
- إعادة صياغة عبارات العميل التي توضح بها أفكاره بطريقة موضوعية .
- مساعدة العميل على تركيز أفكارهعن طريق تخصيصها فيستطيع العميل أن يفهم نفسه كما هو.

•أهم معوقات التوجيه المهني

هناك العديد من المعوقات التي تواجه تقديم برامج التوجيه المهني، من أهمها:

١. غموض مفهوم طبيعة ومجال التوجيه المهني.
٢. نقص المعلومات حول المهنة المستقبلية التي يمكن الاعتماد عليها في عملية التوجيه المدرسي والمهني.
٣. ضبابية القوانين المتعلقة بأداء خدمات التوجيه المهني وضعف عرضها بشكل واضح.Rourke (2016)
٤. ضعف فهم المرحلة التنموية التي يجب أن يحدث فيها تدخل التوجيه المهني.
٥. ضعف فهم المهارات المناسبة لاستخدامها في جمع المعلومات المهنية ذات الصلة.A.A.Agbaje, A.A. and A.O. Agbaje(2014)
٦. قلة عدد المتخصصين في مجال التوجيه المهني.
٧. وجود نقص في قواعد البيانات والمعلومات حول طاقات الأفراد واستعداداتهم وإمكاناتهم.المجلسالوطنيالمصريللتنافسية (٢٠١٧)
٨. الضغوط والتقاليد السائدة في المجتمع والتي قد تعيق بعض نشاطات التوجيه المهني
٩. نقص المعلومات المهنية التي يمكن الاعتماد عليها في عملية التوجيه المهني بشكل عام.عثمان فريد رشدي(٢٠١٤)

وتتعدد المشكلات المهنية التي يمكن أن تعوق الفرد بعد توجيهه مهنيًا حيث تتعلق بالاختيار المهني من حيث الاختيار والإعداد والتوزيع والاستقرار والتوافق، ومن أبرز هذه المشكلات ما يلي : عطااللهالخالدي،دلالسعدالدين،إبراهيمسالم (٢٠١٢)

❖ **مشكلات الاختيار المهني:** يهدف الاختيار المهني إلى وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، إلا أنه يتأثر بمجموعة من العوامل، تتمثل في: شخصية الفرد وإمكانياته وميوله ومتطلبات المهنة وظروف العمل.

❖ **مشكلات الإعداد المهني :** والتي تتعلق بإعداد الفرد للمهنة تقنيًا وتربويًا وتدريبيًا على المستوى المناسب لأوضاعه.

❖ **مشكلات التوزيع المهني :**قد يؤدي توزيع القوى العاملة على المهن المختلفة إلى خطأ في التوزيع نتيجة لضعف توافر الدراسات التي تحدد وتحصر القوى العاملة والمهن المتاحة.

❖ **مشكلات الالتحاق بالعمل :**تتعلق بطرق التقدم للعمل وكيفية ملء طلبات الالتحاق ومقابلة أصحاب العمل.

❖ **سوء التوافق المهني:** الناتج عن ضعف التوفيق وضعف التكيف مع ظروف العمل أو الرقابة ، أو ضعف الرضا عن الدخل ، وينتج عنه ضعف الاستقرار في المهنة وضعف الإنتاجية.

❖ **البطالة :** البطالة الصريحة أو المقنعة كارثة في عالم المهن والاقتصاد بصفة عامة، ويرتبط بالبطالة الكثير من مظاهر سوء التوافق الشخصي والاجتماعي واضطراب الصحة الجسمية والنفسية للأفراد.

ثانيا : نبذة عن مشروع التوجيه المهني في مصر

ويتضمن توضيح هدف المشروع وأهم ما أنجزه ثم الدور الذي قام به في تطوير التعليم الثانوي الصناعي في مصر، وكذلك توضيح بعض الجهود المبذولة من المشروع في نشر ثقافة التوجيه المهني في مصر.

•أهداف المشروع

من خلالالهدف العام للمشروع يتضح مايلي: GIZ,Career Guidance Policy and Practice(2018)

هو مشروع يهدف إلى إعدادأفضل لطلاب التعليم الفني والمهني والشباب العاطلين عن العمل لتلبية متطلبات سوق العمل، وقد أتبع النهج التالي لتحقيق أهداف المشروع :

١. يدعم المشروع الحكومة المصرية لإعداد الشباب المصري لمتطلبات سوق العمل.
٢. تعزيز الاستدامة في التشغيلوالدخل.
٣. المشاركة الاقتصادية والاجتماعية، ويشمل ذلك مجالات:

- التوجيه المهني .
- ريادة الأعمال .
- خدمات التسكين بالوظائف للطلاب وخريجي التعليم الفني .
- وضع نظام لإدارة الجودة بالمدارس الثانوية الفنية .
- تيسير إجراء حوار قومي بشأن السياسات الخاصة بدعم تشغيل الشباب .
- توفير معلومات سوق العمل اللامركزية .

وتعزز هذه الأنشطة عملية صنع السياسات القائمة على الأدلة في مجال التعليم الفني، وفيما يلي البيانات التفصيلية لهذا المشروع:

جدول (١)البيانات التفصيلية لمشروع دعم التشغيل EPP

اسم المشروع	مشروع دعم التشغيلEPP
بتكليف من	الوزارة الألمانية الفيدرالية للتعاون والاقتصادوالتنمية(BMZ)
مكان المشروع	جمهورية مصر العربية
الجهة التنفيذية	وزارة التربيةوالتعليم والتعليم الفني
الميزانية المخصصة للمشروع	٤٦,٢٦٠,٠٠٠ يورو(ستة وأربعون مليونًا ومائتين وستين ألف يورو)
مدة المشروع	٢٠١٦/١/١ – ٢٠٢٠/٦/٣٠

GIZ,Career Guidance Policy and Practice(2019)

•إنجازات المشروع :

تم دعم عدة وحدات من وزارة التربية والتعليم و التعليم الفني لتعزيز قدرات قطاع التعليم الفني في صنع السياسات القائمة على الأدلة، وينصب التركيز بوجه خاص على : GIZ,Career Guidance Policy and Practice(2018)

١. تقديم التوجيه المهني في (١٤٠) مدرسة ثانوية فنية،تزويد الشباب بالمهارات والكفاءات اللازمة لتخطيط حياتهمالمهنية ودخول سوق العمل، كما تم تدريب (٤٥٠) معلمًا في(٢٠)محافظة على تقديم التوجيه المهني لأكثر من (٢٥٠٠٠) طالب.

٢. تقديم منهج ريادة الأعمال في (٥) مدارس في محافظة أسوان و(٨) مدارس في محافظة كفرالشيخ.

٣. إنشاء نظام لرصد الجودة يتيح إجراء تقييم أفضل للتعليم الفني.

٤. تم إقامة حوار قومي بشأن السياسات المتعلقة بتشغيل الشباب والتعليم الفني، حيث اجتمع صانعوا القرارات من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

٥. تم إنشاء مراصد إقليمية لسوق العمل، توفر معلومات سوق العمل اللامركزية، مما يساعد صانعي القرار على صياغة سياسات التوظيف والتعليم المحلية(ALMPS)

٦. تنفيذ برامج سوق العمل النشطة بناء على المعلومات التيتم جمعها وتحليلها.

جدول (٢)إحصاء بعدد الميسرين الذين تم تدريبهم من خلال مشروع دعم التشغيلEPP لعام (٢٠١٩)

م	المحافظة	الصف			الإجمالي
		الأول	الثاني	الثالث	
١	الجيزة	١	٨	١٠	١٩
٢	بني سويف	٦	٢١	١٤	٤١
٣	الفيوم	٦	٢	١٩	٢٧
٤	أسيوط	٢	٥	٦	١٣
٥	المنوفية	٤	١	٨	١٣
٦	القاهرة	٢٨	٦	٢٢	٥٦
٧	دمياط	ـــ	٢	٤	٦
٨	المنيا	٧	٣	٧	١٧
٩	الدقهلية	١	١٢	٣	١٦
١٠	قليوبية	٥	ـــــ	١٤	١٩
١١	الشرقية	١٣	ـــــ	٢	١٥
١٢	الإسكندرية	٧٨	٦٨	١٠٢	٢٤٨
١٣	أسوان	٣٠	٦	٨	٤٤
١٤	قنا	٣	٢	١٣	١٨
١٥	سوهاج	١١	ـــ	١٤	٢٥
١٦	الأقصر	٢	ـــ	٤	٦
١٧	مرسي مطروح	١٠	ـــ	٦	١٦
١٨	البحيرة	٧	٨	٨	٢٣
١٩	كفر الشيخ	٢٥	٤	٢	٣١
٢٠	الغربية	٢٢	٨	٨	٣٨
	الإجمالي	١٨٨	٩٦	١٦٥	٤٤٩

GIZ,Career Guidance Policy and Practice(2019)

الهدف العام للمرحلة الثانية قد تمثل في:مواصلة الاتجاه نحو إضفاء الطابع المؤسسي على خدمات التوجيه المهني في التعليم الفني في مصر، ومن المخطط في السنوات القادمة أن

يقوم مشروع دعم التشغيل (EPP) بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم و التعليم الفني (Moe)
بما يلي:
١. تقديم التوجيه المهني كمناهج في التعليم الفني بحيث يكون مادة إلزامية لجميع طلاب التعليم الفني في مصر
٢. دعم نشر خدمات وبرامج التوجيه المهني على مستوى الدولة في (٢٥ محافظة من ٢٧ محافظة).
٣. إدراج التوجيه المهني في تدريب المعلمين بانتظام.
٤. إدخال برنامج في التوجيه المهني على مستوى الدراسات العليا في إحدى الجامعات المصرية لتأهيل واعتماد الميسرين الممارسين للتوجيه المهني الحاليين والمستقبلبين.
وقد ساهم التعاون بين وزارة التربية والتعليم وبرنامج دعم التشغيل (EPP) في تعزيز المشاركة الفاعلة للقطاع الخاص بما يؤدي لربط مخرجات التعليم الفني بسوق العمل التعاون الدولى الألماني(giz(2018
وعلى مستوى وزارة التربية والتعليم و التعليم الفني،وفي إطار التعاون مع البرنامج تم الاتفاق على إنشاء وحدة داخل قطاع التعليمالفني تقوم بثلاث وظائف أساسية:قراروزارى رقم (٣١٩)
١. تقييم ومتابعة برامج التعليم والتدريب الموجودة لتوفير المعلومات لرئيس القطاع الفني كي تستخدم في وضع سياسات مبنية على الشواهد والأدلة .
٢. تنسيق التعاون مع الجهات المانحة والبرامج التنموية المختلفة لتعظيم الاستفادة ونشر المبادرات على نطاق أكبر.
٣. تنسيق التعاون مع الوزارات والمؤسسات الأخرى في مجال التعليم الفني.
هذه الوحدة على مستوى السياسات تمثل منبرًا للحوار بين الأطراف المعنية واتخاذ القرار المبني على المعلومات فيما يخص المبادرات المشتركة في مجال تشغيل الشباب؛ إذ تختص هذه الوحدة بما يلي:
١. إعداد خطة العمل السنوية لضمان التنفيذ السليم والفعال لاستراتيجية التعليم الفني الجديدة (٢٠١٢–٢٠١٧).
٢. التنسيق مع وحدة التعاون الدولي بالوزارة والجهات المانحة الداخلية والخارجية التي يمكنها المساهمة في توفير بعض التمويل اللازم لتنفيذ بعض برامج وأنشطة الاستراتيجية في مناطق التنفيذ المختلفة.
٣. تقديم المقترحات الخاصة بالمواءمة والتوافق بين أهداف استراتيجية التعليم الفني وسياسات الوزارات والجهات الأخرى ذات الصلة والتنسيق معها.

٤. التخطيط والتنسيق للمفاوضات التي تجري مع الوزارات والجهات المحلية والدولية في إطارالأهداف المنوط بها قطاع التعليم الفني وإعداد الوثائق اللازمة (مذكرات تفاهم– اتفاقيات تعاون...الخ).
٥. الاتصال والتنسيق مع الإداراتالأخرى التابعة للوزارة، وممثلي القطاع الخاص (موفري التدريب–جمعيات رجال الأعمال والمستثمرين ...الخ)، وذلك فيما يتعلق بالتعليم الفني والتدريب المهني.
٦. رصد ومتابعة تنفيذ الخطة السنوية وبرامجها وأنشطتها وإعداد التقارير المتعلقة بها.
كما أن المساهمات التي يقدمها المشروع تأتي في صورة (خبرات وتداخلات) قراروزاربرقم (٣١٩) وليست مساهمات مادية أو تأسيس البنية التحتية لمدارس التعليم الثانوي الصناعي نطاق عمل المشروع.

• دور مشروع دعم التشغيل(EPP) في تطوير برامج التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي:

من الجدير بالذكر أن : التقرير الوطني يعد بمثابة خارطة الطريق لجعل التوجيه المهني حقيقة في مصر، حيث وضع الأطر والخطوات الضرورية واللازمة لتقديم هذه الخدمة ، فهو نقطة الانطلاق التي اتبعتها الجهات المانحة، وعلى رأسها مشروع دعم التشغيلEPP ، ويمكن توضيح الدور الذي قام به المشروع في تطوير التعليم الثانوي الصناعي من خلال ما يلي:

١. بدأ مشروع دعم التشغيلEPP في يناير عام٢٠١٢،وينفذه التعاون الدولي الألماني GIZ، وبدعم من منظمة العمل الدولية ILO،و بالتعاون مع قطاع التعليم الفني في مصر، وبتمويل من وزارة ألمانيا الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنميةBMZ ؛ حيث تم تبني نموذج تقديم خدمات التوجيه المهني لمسيرة الحياة العملية بالمنظور التعليمي في البرنامج الدراسي لطلاب التعليم الفني، لتمكين الأفراد من مساعدة أنفسهم ذاتيا، وقد تم تطوير البرنامج أو (المنهج) بمشاركة العديد من معلمي التعليم الفني، على مدى سنوات واضعين في الاعتبار خصائص البيئة المصرية، وبحيث يلائم المنهج الخصائص النفسية والاجتماعية للفئه المستهدفة GIZ ,Career Guidance for School to Work Transition. GIZ (2018)

٢. في عام ٢٠١٥ : قام مشروع دعم التشغيل EPPبالتعاون مع الخبير الدولي الأستاذ الدكتور أبوبكرعابدين بتقديم مقترح لوزارتي التربية والتعليم والقوى العاملة بشأن إنشاء سكرتارية فنية للتوجيه المهني تابعة للأمانة الفنية للمجلس القومي لتنمية الموارد البشرية .

٣. في عام (٢٠١٦) : قامت جمعية مصر الخير بمبادرة من الوحدة الفرعية لتيسير الانتقال لسوق العمل بمحافظة الفيوم لتوحيد جهود شركاء التنمية لتطوير التعليم الفني، فقد تم عقد لقاء بين برنامج تأهيل وتوظيف طلاب المدارس الصناعية بالفيوم التابع لمؤسسة مصر

الخير والذي يقوم بتطوير استراتيجية تدريب المهارات الشخصية و برنامج دعم التشغيلEPP الممول من التعاون الدولي الألماني والذي قام بتصميم و اعتماد دليل الإرشاد والتوجيه المهني لطلاب التعليم الفني(وكلاهما يعمل من خلال بروتوكول موقع مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، والوحدة الفرعية لتيسير الانتقال لسوق العمل بالفيوم حيث قامت جمعية مصر الخير بالتعاون مع برنامج دعم التشغيل الممول من التعاون الألماني في عام ٢٠١٦ بنشر تجربة برنامج الإرشاد والتوجيه بعدد ٦ مدارس من مدارس التعليم الفنيبمحافظةالفيوممديرية التربية والتعليم بالفيوم، الإدارة العامة للتعليم الفني.

٤. في فبراير ٢٠١٦ : قام مشروع دعم التشغيل بوضع خطة للتوسع في تقديم برنامج التوجيه المهني لطلاب التعليم الفني بمشاركة قيادات التعليم الفني وبالتعاون مع جميع شركاء التنمية من الجهات المانحة في نشر هذا البرنامج وتقديمه بجميع مدارس جمهورية مصر العربية، مما عزز من وجود اتفاق بين مشروع دعم التشغيل (EPP) وبرنامج دعم إصلاح التعليم الفني والتدريب "المرحلة الثانية"(TVET2) الممول من الاتحاد الأوربيEU، و مشروع تطوير القوى العاملة و تعزيز المهارات(WISE) ،الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدوليةUSAID بشأن توحيد استخدم البرنامج، ما أدى إلى تقديم خدمات التوجيه المهني لطلاب التعليم الفني في عدد كبير من مدارس التعليم الفني على مستوى محافظات الجمهوريةمن خلال (١٨٠٩) ميسر حتى نهاية العام الدراسي ٢٠١٨ /٢٠١٩وزارة التربية والتعليم ، مشروع دعم التشغيل (EPP).

٥. يعد اتفاق شركاء التنمية من الجهات المانحة على توحيد استخدام البرنامج خطوة غير مسبوقة في طريق تعميم خدمات التوجيه المهني المقدمة بمدارس التعليم الفني ، وبناءً عليه يتم استخدام منهج التوجيه المهني (لمسيرة الحياة العملية) والذي تم تطويره بواسطة مشروع دعم التشغيل GIZ بشكل موحد في كل المدارس التي يتم تقديم خدمات التوجيه والإرشاد المهني بها، من خلال مقدمي الخدمة من الميسرين ،

والميســـرون : هم الذين ييسرون التعلم لطلاب التعليم الثانوي الصناعي في مصر ليكونوا قادرين على مواكبة متطلبات سوق العمل ليكون لكل منهم القدرة على فهم ومعرفة ذاته ، واستخدام المعلومات والاستفادة منها، التخطيط، القدرة على التعامل مع الفشل والإحباط، القدرة على اكتشاف عالم العمل،الاستفادة من المعلومات المهنية واستخدام المعلومات الخاصة بقانون العمل، القدرة على الحصول على وظيفة، القدرة على الحفاظ على الوظيفة، القدرة على اتخاذ قرار وتحمل المسئولية، القدرة على التفكير المنطقي والناقد، هذا بخلاف الجدارات الأساسية والجدارات الاجتماعيةوالشخصية مقابلة شخصية(٢٠١٨).

- دليـــل الميسر:

"بمبادئً دولية وتفاصيل مصريةمقابلةشخصية،(٢٠١٨)تم اعداد دليل الميسر و هو المحتوى المطبق بمدارس التعليم الثانوي الفني، وكان الهدف من إعداد دليل الميسر ، والذياتضح جليًا

من خلال التعريف الذي تبناه الدليل وهو: "تمكين الفرد من اتخاذ قرارات بشأن مسيرة حياته المهنية /العملية بناءً على معلومات"
كما استغرق إعداد الدليل بأجزائه الثلاثة (ثلاث سنوات) وكان ذلك بالتعاون مع ناقلي الخبرةالأوائل مع التطبيق بعد كل سنة ـ وفي السنتين الرابعة والخامسة تمت محاولات التعديل والتطوير وكذلك التحديث إلى أن تم استقراره. وكأية محتوى تعليمي وضعت له مصفوفة مدى وتتابع ويعنى ذلك أنه: لتحقيق جدارة معينة يتم بناء بعض الأنشطة الخاصة بتحقيق تلك الجدارة بصورة مبسطة في محتوى الصف الأول ثم يتم التتابع في المحتوى في الصف الثاني ثم الأكبر تعقيدًا في الصف الثالث حتى اكتمال الجدارة من الصورة المبسطةإلى الأكثر تعقيدا ، والناظر للوهلةالأولى قد يرى أنالأنشطة مكررةإلا أن الهدف مختلف والآليات المستخدمة مختلفة؛ لذلك فإن المحتوى المقدم يجب الالتزام به حتى يتم التعميم وإضافته إلى الخطة الدراسية ثم تقوم الوزارة بتطويره ـ فلإيجاد الخدمة داخل المدرسة يجب أن تثبت أولا ثم يتم تطويرها مقابلة شخصية،(٢٠١٨)

- **بعض الجهود لنشر ثقافة التوجيه المهني في مصر، كما يتضح مما يلي:**

١. مقال بمجلة علمية دولية تصدر بالهند يقدم تجربة مصر في التوجيه المهني(٢٠١٥):
حيث تعرضت لتجربة مصر في التوجيه المهني من خلال عرض لجهود مشروع دعم التشغيل الألماني ، ودوره في تقديم خدمات التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الفني في مصر وإرثاء قواعد هذا البرنامج، وكذلك دور وحدة تيسير الانتقال لسوق العمل بمكوناتها في تقديم خدمات التوجيه المهني داخل مدارس التعليم الثانوي الفني في مصر Shahinaz Khalil December (2015).

٢. معسكر استكشاف فرص التعليم والتدريب و التوظيف: من (١٥/٨-٦/٩/٢٠١٦)، وهوأحد أنشطة التوجيه المهني، الذي استهدفمشروعدعمالتشغيل(EPP) تطوير مهارات عدد(٤٧) من طلاب الصف الرابعبمدرستي جلال فهمي الفنية المتقدمة ومدرسة الزاوية الحمراء الفنية المتقدمة بالقاهرة وزيادة قدراتهم على:

- ممارسة التواصل الفعال -ممارسة مهارات العرض والتقديم
- ممارسة العمل في فريق من الجنسين ـ التعامل مع أنماط سلوكية مختلفة.
- تحقيق مؤشرات الأداء ـ إجراء كل أوبعض المهام للعملية المحددة لهم.
- ممارسة سلوكيات الانضباط و الالتزام و التعاون و الإنجاز و احترام الزملاء و الرؤساء و قبول الرأي الآخر.

وقد حقق المعسكر النتائج المرجوة ، كما استعانت كوسوفو وصربيا بتطبيق معسكر استكشاف الفرص كأحد الأدوات المصرية.

٤. سيمنار حول طرق تقديم التوجيه المهني في نظم التعليم المختلفة (٢٠١٩) :
حيث تم عرض النماذج المختلفة لتقديم خدمات التوجيه المهني بالتعليم، وهى:

(نموذج التضمين ، النموذج المنفصل ، يقدم خارج المنهج ، النموذج المختلط)، وبعد دراسة كل النماذج تم الاتفاق على تقديم خدمات التوجيه المهني بالطريقة المختلطةمشروعدعمالتشغيلEPP، جامعةحلوأن.

٥. التخطيط لتقديم دبلومة متخصصة في التوجيه المهني بالجامعات المصرية (٢٠١٩):
تم إعلان ذلك من خلال سيمنار برعاية مشروع دعم التشغيل الألمانيEPP، بالتعاون مع جامعة حلوان، حيث تم دعوة أساتذة وخبراء دوليين لعرض الخبرات الأجنبية من دول الاتحاد الأوربي،للوقوف على مدى إمكانية تطبيق ذلك في الجامعات المصرية لأخذ خطوات جادة في هذا الطريق(Helwan University& GIZ(2019

ثالثا تقويم المشروع:

- **نقاط القوة**

١. التكليف من الوزارة الألمانية الفيدرالية للتعاون والاقتصاد والتنمية(BMZ) ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني كجهة تنفيذية .
٢. الميزانية المخصصة للمشروع حيث تصل إلي ٤٦,٢٦٠,٠٠٠ يورو(ستة وأربعون مليونًا ومائتان وستون ألف يورو)
٣. المرونة في تمديد فترة المشروع مما يسمح بإكتمال تحقيق الأهداف المرجوه .
٤. الإستعانة بأكفأ الإستشاريين والخبراءالدوليين والمحليين علي وجه سواء.
٥. متابعة إدارة المشروع لماتم تحقيقه من إنجازات عن كثب من خلال لجان المتابعة المرسلة إلي المدارس.
٦. تطبيق نظم تدريبية للميسرين وناقلي الخبرة غاية في الصرامة .
٧. قياس الأثر لما تم تقديمه من تدريبات سواء علي صعيد الميسرين او الطلاب .
٨. التعاون التام من معظم المحافظات المستهدفة من المشروع .
٩. سرعة التوسع والانتشار في غالبية المحافظات علي مستوي الجمهورية .
١٠. تحقيق الدعم الفني واللوجيستي للميسرين وناقلي الخبرة بصفة مستمرة ودائمة.

- **نقاط الضعف**

١. أن المشروع معنياً بدعم المؤسسات الوطنية ، ويأتي هذا الدعم في شكل خدمات استشارية على مستوى السياسات أو دعم فني / مالي / لوجستى ـــ في مدى زمني محدد ، وبالتالي فإن الاتفاق على آليات الاستدامة أمر ضروري لتطبيق خدمات التوجيه المهني على نحو فعال.
٢. ضعف توفر الاستدامة المالية (المورد المالي).
٣. ضعف وجود إطار قانونى يضمن استدامة تطبيق الخدمات(هيكل إداري رسمى).
٤. ضعف تحقيق الاستدامة الفنية (مورد بشري مؤهل ، الإعداد الأكاديمي للتخصص ، رقابة فنية).

٥. ضعف التعاون مع المشروع من جانب وزارة التربية و التعليم و التعليم الفني من أجل وضع نظام قومي مستمر ومعتمد للتوجيه المهني في حال غياب الجهات المانحة وضعف أخذ خطوات جادة في هذا الشأن.
٦. اختلاف الاستراتيجيات المتبعة للجهات المانحة في دعمها لمكونات وحدة تيسير الانتقال لسوق العمل مما يؤثر سلبًا على كفاءة الخدمة المقدمة للطلاب.

رابعا : مقترحات تطوير التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر:

١. تأسيس نظام توجيه وإعادة توجيه، بين القطاعات المعنية المختلفة، يكون متكاملا ومتماسكًا ً ومكملًا لما هو موجود، ومستمرا.
٢. ضرورة استحداث كادر لميسري التوجيه المهني بجانب الكادر الإداري وينبغي أن تقوم الجامعات باتخاذ خطوات لبناء مثل هذا الكادر، وهذا سيتطلب المساعدة الفنية والمالية.
٣. وجود وصف وظيفي واضح لميسري التوجيه المهني.
٤. الرجوع إلى المقترحات المقدمة بخصوص تقنين أوضاع الميسرين وإدراج الجلسات بالخطة الدراسية (ضمن النصاب، فوق النصاب، بأجر).
٥. أن تسعى برامج الإعداد والتدريب المهني للميسرين إلى إشراكهم في اتخاذ القرا رات الخاصة بإدارة المدرسة، و تقويم الطلاب و رفع مستوى الميسرين من الناحية الثقافية والمهنية ورفع كفاءة أدائهم داخل الجلسة.
٦. إعادة النظر في نظام القبول بالتعليم الثانوي الصناعي بما يتفق مع ميول الطلاب وقدراتهم.
٧. مراعاة اختيار الطلاب للتخصص الذي يناسب ميولهم وقدراتهم الفنية، ولا يكون المجموع هو المحك الأساسي في توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة.
٨. إعادة النظر في المناهج الدراسية للتعليم الفني، بحيث يتم تصميم وحدات دراسية مرتبطة بنظرية تحليل العمل وتوصيف المهام وتنمية المهارات و حلالمشكلات.
٩. توفير مصادر تشير الى الخيارات المتاحة وتقديم المساعدة في تخطيط المسيرة المهنية في مدارس التعليم الثانوي الصناعي .
١٠. ربط مناهج الصفوف الثلاثة ببعضها البعض مع مراعاة تلبيتها لمتطلبات واحتياجات سوق العمل.
١١. تطوير المقررات الثقافية، بما يدعم تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو أخلاقيات المهنة والعمل، والرغبة في تحقيق الذات.
١٢. تكثيف وتعميم المقررات الدراسية المتعلقة بإعداد رواد الأعمال وتقنيات البحث عن فرص عمل جديدة خلالالعمل على كافة المتدربين عند نهاية تدريبهم المهني.

١٣. أن تركز المناهج الدراسية على الاهتمام بالفروق الفردية للمتعلمين بحيث تصمم المناهج بما يتلاءم مع الإمكانيات الفردية للمتعلمين حيث يتقدم كل طالب على ضوء إمكاناته الخاصة.
١٤. تأسيس نظام موثوق لجمعومعالجة ونشر المعلومات حول المسيرة المهنية، والمهن وعالم العمل.
١٥. تخصيص ميزانية مناسبة من قبل وزارة التربية والتعليم لبرامج وأنشطة التوجيه والإرشاد المهني المقدمة بالمدارس.
١٦. تفريغ الميسر للعملية الإرشادية وعدم تحميلهأعباء أخرى.
١٧. تخصيص ميزانية مستقلة لتنفيذ أهداف التوجيه المهني بالمدارس.
١٨. توفير الحوافز المادية والمعنوية للميسرين.
١٩. توفير بعض التسهيلات اللازمة لإنجاح عملية الإرشاد.
٢٠. زيادة المشاركة المجتمعية في تيسير سبل التعاون بين المعلمين و الميسرين وأولياء أمور الطلاب.

هوامش البحث

١) جمهورية مصر العربية(٢٠/ يناير ٢٠١٠): **التقرير الوطني**، التقرير الوطنى "مقترح لإدخال التوجيه والإرشاد لمسيرة الحياة العملية في مصر

٢) وزارة التربية والتعليم: **القرار الوزاري رقم ٢٨٣ لسنة ٢٠١٤ بشأن إنشاء وحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل**.

٣) شوقي السيد الشريفي(٢٠٠٠): **معجم مصطلحات العلوم التربوية** ، الرياض ، مكتبة العبيكان ،ص ١٢٢.

٤) محمد عبد الظاهر وآخرون (٢٠٠٠) **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ١٠٨ .

٥) رشيدة السيد أحمد(٢٠١٠): **بنية مقترحة للتوجيه المهني في مصر كآلية لتهيئة الشباب لسوق العمل**، مجلة العلوم التربوية،مجلد ١٨ ع٤، أكتوبر .

٦) ريهام محمود عبد العليم محمد (٢٠١٢): **المحددات الاجتماعية والاقتصادية للاختيار المهني** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بنها .

٧) صلاح الدين عبد العزيز غنيم (٢٠١٤) : **معوقات الإرشاد التربوي والمهني بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر** ، مجلة عالم التربية ، العدد ٤٥ ، السنة الخامسة عشر ، يناير ، ص ٧١ : ١١٧.

٨) خديجة عبد العزيز ٢٠١٥: **استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني**، المجلة التربوية العدد (٣٩) ، جامعة سوهاج ، يناير ٢٠١٥.

٩) عبير أحمد محمد علي (٢٠١٩): " **تفعيل دور الجهات المانحة فى تهيئة طلاب التعليم الثانوي الصناعي لسوق العمل على ضوء مدخل إدارة المشروعات**، مرجع سابق.

10) Hippach – Schneider ,U.,et al(2007) : **Vocational Education and Training i Germany**- Short Descrition, Luxembourg, Office for Official Publications of the European Communities .

11) Sultana, R. G. & Watts, A. G. (2008): " **Career guidance in the Middle East and North Africa**" International Journal for Educational and VocationalGuidance, Springer Netherlands, V8, N1,Pp 120-140.

12) AlmonShumbaMatsidisoNaong(2012) : **Factors influencing stluencing " career choice and aspirations in south Africa jsocica**, Jsocsciv33,n2, pp 169-122.

13) AlmonShumbaMatsidisoNaong(2012) : **Factors influencing stluencing " career choice and aspirations in south Africa jsocica**, Jsocsciv33,n2, pp 169-122

14) Kentli.FulyaDamla(2014) . **Influential Factors on Students**. Vocational Aspiration in Turkish ElerntarySchools , Educational Research and Reviecws,P P34-40 Jan .

15) Brouzos, Andreas, Vassilopoulos, Stephanos (2015): **Korfiati** , Androniki, Baourda, Vasiliki , Secondary School Students, Proportions of Their Counseling Needs in an Era of Global Financial Crisis: An Exploratory Study in Greece , International Journal for the Advancement of Counseling, v37 n2,junPp168-178.)

١٦) حسن شحاتة ، زينب النجار (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، مرجع سابق، ص ١٥٨.

١٧) جودت عزت عبد الهادي ، سعيد حسني العزة(٢٠١٤): **التوجيه المهني ونظرياته،** مرجع سابق، ص٤٤.

١٨) سيف بن سالم بن خلفان العزيزي(٢٠١١): **فاعلية برنامجي إرشاد جمعى يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسى ،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوى ، مارس ص١٨.

19) Blake , D, &Hanlay ,V ,(1995): **The Dictionary of Education Terms** , London , Arenal , P.63.

20) Hills , P , J ,(1982) : **A Dictionary of Education**, London : Routledge&Kegan Paul,p45.

٢١) رشيدة السيد أحمد الطاهر (٢٠١٧): **أين نحن من التوجيه المهني في مدارسنا العربية ،** القاهرة، المكتبة الأكاديمية ، ص٢٠.

٢٢) وزارة لتربية والتعليم، مشروع دعم التشغيل(2019) (giz): **برنامج التوجيه والإرشاد المهني لتيسير الانتقال إلى العمل لطلاب التعليم الفني"** دليل الميسر" .

٢٣) على أحمد سيد مصطفى، فتحي حسن سند(٢٠١٤):**سيكولوجية التوجيه المهني و نظرياته،** الرياض، دار الزهراء، ص ٧٤.

٢٤) إبراهيم التومي (٢٠٠٩):**دور التوجيه والإرشاد المهني في تضييق الفجوه بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل،** ورشة العمل الإقليمية لمخططى التشغيل ، دبي ، ص ١٢.

٢٥) فاطمة بنت راشد الكلبانية ، (مارس، ٢٠٠٨): **أهمية التوجيه المهني في تقليل كلفة التعليم،** مجلة التطوير التربوي،السنة ٦ ، العدد ٤١، عمان، ص ٦٧.

٢٦) عدنان إبراهيم الأحمد(٢٠٠٠) : **اتجاهات علمية في التوجيه المدرسي والمهني تجارب السويد،** هولندا، كندا، إيطاليا، بحث مقدم في مؤتمر بعنوان، التوجيه المدرسي والمهني في

المرحلة الثانوية في ضوء التجارب العربية والعالمية، المنامة في الفترة من٧ - ١١ أكتوبر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المنامة، البحرين، ص ص ٦-٨.

٢٧) بدور محمود محمد عبد الهادي(٢٠١٧):**التوجيه والإرشاد المهني لطلاب التعليم الثانوي الفني لمواجهة مشكلة البطالة في المجتمع المصري**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بورسعيد، ص٥٥.

28) Joachim P. Hasebrook1 ،And Wolfgang Nathusius (1997):**An Expert Advisor For Vocational Guidance**.Journal Of Artificial Intelligence In Education .German.P.12

٢٩) صلاح الدين عبد العزيز غنيم (٢٠٠٩) :**الإرشاد التربوي المهني بمدارس التعليم قبل الجامعي في مصر "تصور مقترح"**، القاهرة ٠ المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ص٥ .

٣٠) منذر عبد الحميد الضامن (٢٠٠٨):**الإرشاد النفسى في الطفولة والمراهقة**، القاهرة،الدار الهندسية، ص ص ١٦٢ـ ١٦٣

٣١) سامى محمد ملحم(٢٠١٥) : **مبادىء التوجيه والإرشاد المهني**،مرجع سابق، ص ص ١١٦-١١٧.

32) Rourke (2016) :Guidance Counselling "Core CompetenciesProfessional Practice",Op.Cit, P.234

33) A.A.Agbaje, A.A. and A.O. Agbaje(2014): **Understanding Problems of Vocational Counselling Information Seeking Behaviour in the Modern Nigeria**, Journal Of Humanities And Social Science. Vol. 19, Issue 5, Ver. II, May, P. 51.

٣٤) المجلس الوطني المصري للتنافسية (٢٠١٧):**التوجيه المهني القائم على المدرسة**، المنتدى المصري لدعم تشغيل الشباب " نحو نظام قومي لخدمات التوجيه والإرشاد المهني "، القاهرة.

٣٥) عثمان فريد رشدي(٢٠١٤):**الإرشاد والتوجيه المهني** ، مرجع سابق، ص١١٦.

٣٦) عطا الله فؤاد الخالدي ، دلال سعد الدين العلمي ، إبراهيم سالم (٢٠١١) : **الإرشاد والتوجيه المهني للمدارس والمراكز والجامعات**،مرجع سابق، ص ١٤ .

37) GIZ,Career Guidance Policy and Practice(21 – 25 January 2018) :**Training and Knowledge-sharing Course on career guidance policies and practices for Arabic Speakers**.Egypt،

٣٨) وزارة التربية والتعليم: **قرار وزارى رقم (٣١٩) بتاريخ ٢٠١٢/٨/٢٧ بشأن إنشاء وحدة التخطيط والتنسيق لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتعليم الفني.**

39) ([1]) GIZ (2018): **Career Guidance for School to Work Transition "Developing Career Guidance Services in Egypt"**,German Cooperation, Publshedbygiz.

٤٠) وزارة التربية والتعليم، مشروع دعم التشغيل ((EPP (2018/2019): **برنامج التوجيه والإرشاد المهني لتيسير الانتقال إلى العمل لطلاب التعليم الفني** " دليل الميسر"، الجزء الثاني،إعداد :عماد ممدوح حلمي، وميشائيلا هين،القاهرة، ص ٢٨٤ .

٤١) مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع أ/ عماد ممدوح حلمي : خبير أول التوجيه المهني ، ومدير مكون الانتقال إلى العمل بمشروع دعم التشغيل EPP الذي ينفذه التعاون الدولي الألماني GIZ ، بالقاهرة بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٩

٤٢) مقابلة شخصية اجرتهاالباحثة مع أ/ عماد ممدوح حلمي: خبير أول التوجيه المهني ، ومدير مكون الانتقالإلى العمل بمشروع دعم التشغيل EPP الذي ينفذه التعاون الدولي الألماني**المرجع السابق**.

43) Shahinaz Khalil (December 2015): **Career Guidance as Educational Innovation "The Case Study of Egypt",** Indian Journal of Career and Livelihood Planning ,N1 ,V4,P P4,8.

٤٤) مشروع دعم التشغيلEPP، جامعة حلوأن (٢٠١٩/٣/١١): سيمنار "طرق تقديم" التوجيه المهني في نظم التعليم المختلفة ،القاهرة .

45) Look :-HelwanUniversity&GIZ(13\3\2019): Qualifying Career Guidance and Counselling Practitioners ,PFISR,Cairo.

٤٦) مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع أ/ مينا كمال سليم ،استشاري التوجيه والإرشادالمهني بمشروع تطوير القوى العاملة وتعزيز المهارات WISEبتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٧ بمقرالتدريب (فندق هلنن الأوبرج) ، محافظة الفيوم.